غير مامر من جملتها عن شيخه محمد طاهر سنبل عن الشيخ عارف فتني عن جده
الشيخ حسن المذكور **واروبها ايضا** عن شيخنا محمد بن محمد بن عبد السلام
عن والده عن العلامة جسوس عن ابن عبد السلام بنلي عن ابن عبد ربه الغاسي
عن كل من الامام ابي سالم العياشي باجازته العامة عن الامام ابي حامد العياشي بالاجازة
والامام ابي العباس احمد بن ناصر الدرعي كلاهما عنه **واما تفصيلا** فاقتصر
منها على نحو عشر طرق لما مر **فاروى الطريقة المحمدية من وجوه** احدها
ما اخذناه عن شيخنا قطب العارفين وامام المحققين مولانا السيد احمد بن
ادريس **عن** شيخه العارف بالله السيد عبد الوهاب التازي الفاسي **عن** شيخه
العارف بالله السيد عبد العزيز بن مسعود الدباغ الفاسي **عن** سيدنا ومولانا
ابي العباس الخضر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم **وهو** من احاد الاسانيد
القليلة الوجود **وهذا** باعتبار اجتماع الخضر عليه السلام **بالنبي** صلى الله
عليه وسلم حال حياته كاخذ سائر الصحابة عنه. **واخذ** السيد عبد العزيز
عنه كاخذ سائر التابعين عن معاصريه النبي صلى الله عليه وسلم عن تابعي الصحابة
من معاصر النبي صلى الله عليه وسلم وهلم جرا فتكون الوسايط بيننا وبين النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة ولله الحمد وله الشكر **واما الاخذ عنه** والاجتماع
به صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما بعد موته صلى الله عليه وسلم فقد
حصل لكل من مشائخ السند الثلاثة بل لم يكن لكل منهم في اخر امره معول في شيء
الا عليه ولا رجوع لاحد الا اليه صلى الله عليه وسلم بل اهل هذه الطريقة المحمدية
من خصوصيتهم ذلك وبسببه خصت بهذا الاسم وان كان مرجع الطرق كلها
اليه صلى الله عليه وسلم وذلك كما قال ابو البقاء رحمه الله ان مبنى هذه الطريقة
على استغراق باطن صاحبها في شهود ذاته صلى الله عليه وسلم وعمارة باطنه
ظاهره بمتابعته قولا وفعلا وشغل لسانه بالصلاة عليه وعكوفه عليها في
غالب اوقاته في خلواته وجلواته الى ان يستولي على قلبه ويخامر سره وتغلبه
صلى الله عليه وسلم بحيث يهتز عند سماع ذكره ويغلب على قلبه مشاهدته
وتصير مثاله بين عيني بصيرته فيسبغ الله عليه نعمه ظاهرة وباطنة فتكثر

رؤياه اياه

رؤياه اياه في غالب احيانه في منامه اولا ثم في وقايعه ثم في سنة غفلته
ثم في حال يقظته وهي درجات لا تدرك الا بالذوق فيستبشر عند ذلك
فيما يهمه من غالب امره واقفا عند نهيه وامره فلا يبقى للمخلوق عليه منة
الا للنبي صلى الله عليه وسلم ويسمى صاحب هذه الرتبة **محمديا** لذلك حقيقيا
ومريد سلوك سبيله مجازيا **ولنا فيها من هذا القبيل اسانيد** منها
رواية ناعن شيخنا البدر المستعاني عن العلامة السندي اجازة عن
شيخه العلامة عبد القادر الصديقي المكي **عن** ابي البقاء العجيمي **ح وعن**
شيخنا الجمال العجيمي **عن** العلامة المرتضى واشاركه فيه باجازته العامة عن
ابي الطيب الفاسي المدني عن ابي البقاء المذكور **ح** وعن كل من شيخنا الجمال العجيمي
والجمال العطار عن الشيخ عن الفتني عن جد الاول ابي البقاء المذكور قالا واخبرنا
بها الصفي القشاشي عن شيخه احمد بن علي الشناوي عن عمه عبد الوهاب بن عبد القدوس
عن الشيخ الخواص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **واروبها** ايضا بالسند
الى الشيخ احمد بن علي الشناوي عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني عن الشيخ الخواص عن الشيخ
ابراهيم الشبول وهو اخذ عن **النبي** صلى الله عليه وسلم كما ذكره الشعراني **قلت**
وقد اخذت عن جماعة ممن اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم يقظة اما بواسطة
واحدة او بدونها منهم شيخنا ابو العباس العرايشي فقد اخذ في اول امره عن شيخه
ابي المواهب التازري ولقنه **لا اله الا الله محمد رسول الله** واخبره ان الرسول
صلى الله عليه وسلم لقنه اياها قائلا له انفع للعبد من لا اله الا الله محمد رسول الله
كما لقنه بها شيخ شيوخنا السيد محمد بن الصادق المرسيوني قائلا له ما بيني و
بين النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الوجه وقال له اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على نفسه بنفسه **ومنهم** شيخنا ابن الشارف سيدي محمد بن علي
المازوني فكان رضي الله عنه كثير الاجتماع به وقد يقع له ذلك في بعض دروسه
ويعتريه لذلك احوال عظيمة وهيبة جسيمة وغالبا يخبرنا بذلك فيمنى حضر
وبامراذ ذاك بقراءة القران اولا ما شاء الله ثم بقراءة الحديث ما شاء الله
بخصوص الصحيحين والموطا فاذا انصرف الرسول صلى الله عليه وسلم سر عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)